

## المحاضرة 4 - إعراب أسلوب المدح والذم - اللغة العربية -

### المستوى الرابع - د. عبد الله المسمللي

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس الرابع من دروس اللغة العربية في الفصل الرابع من اكااديمية زاد العلمية درسنا سيكون امتدادا للدرس السابق - [00:00:56](#)

تحدثنا في الدرس السابق ايها الاخوة والاخوات عن اسلوب المدح والذم عن نعمة وبئس وما يجري مجراها تحدثنا عن جملة المدح والذم وقلنا ان جملة المدح تتكون من فعل المدح - [00:01:17](#)

والفاعل والمخصوص بالمدح جملة الذم فعل الذم والفاعل والمخصوص بالذنب وقلنا ان ما يجري مجرى هذين الفعلين نعمة وبئس آ مثل حبذا ومثل لا حبذا ومثل ساء ومثل كبر وحسن وما - [00:01:40](#)

اشبه هذه الافعال التي تأتي لانشاء المدح او انشاء الذنب وتحدثنا ايضا عن حالات فاعل نعمة وبئس وقلنا ان فاعل نعمة وبئس لا يخرج عن احدى الحالات الاربع اما ان يكون معرفا - [00:02:14](#)

او يكون مضافا الى المعرفة بال او يكون ماء او من او يكون فاعلا مستترا ضميرا مستترا يفسر بنكرة تعرب تمييزا يفسر بنكرة تعرب تمييزا في هذه الحلقة ايها الاخوة والاخوات - [00:02:37](#)

سنتحدث عن اعراب هذه الجملة تفصيلا عن اعرابي هذه الجملة تفصيلا واعرابها يعني يكون من اعراب الفعل واعراب الفاعل واعراب المخصوص بالمدح واعراب الجملة التي تتكون من فعل وفاعل. لانها جملة هل لها محل من الاعراب - [00:03:02](#)

او لا محل لها من الاعراب. ما سنعرفه ان شاء الله في هذا الدرس فيكون باذن الله عز وجل اه عند اه شاشة العرض فالى هناك اعراب صيغة المدح والذم - [00:03:35](#)

هنا مثال ايها الاخوة والاخوات نعم الخلق الصبر نعم الخلق الصبر. هنا المتحدث ينشئ هذه الجملة يمتدح هذا الخلق هذا الخلق هنا الفعل نعمة والفاعل الخلق والصبر هو المخصوص - [00:03:57](#)

بالمدح المخصوص بالمدح هنا نعم الخلق الصبر عندنا في هذه الجملة نعم الخلق هذه جملة والصبر اسم بعد هذه الجملة ابتداء نقول ان نعم الخلق هذه الجملة خبر مقدم والصبر مبتدأ - [00:04:28](#)

مؤخر هذا ابتداء لكن اذا جئنا الى التفصيل نقول نعم الخلق الصبر هنا لاعرابي هذه الصيغة طريقتان او اه المخصوص بالمدح بالذات المخصوص بالمدح بالذات يجوز فيه وجهان سنتعرف على ذلك بالتفصيل - [00:04:59](#)

اولا نعمة نقول ان نعم فعل ماض جامد لانشاء المدح قلنا انه فعل ليس اسما هذا على القول المشهور قول الجمهور وقلنا انه ماض لانه آ على صيغة الماضي وقلنا انه جامد - [00:05:30](#)

وذكرنا ذلك في الدرس السابق واشرنا الى ان هذا الفعل جامد لا يتصرف. يعني لا يأتي منه المضارع ولا يأتي منه فعل الامر فاذا هو فعل ماض جامد لانشاء المدح لانشاء - [00:05:53](#)

المدح طيب الخلق فاعل الخلق فاعل واذا كنتم تذكرون في الدرس السابق قلنا ان الفاعل يأتي بعد نعمة ويكون في احد في

احدى الصور الاربعة والحالات الاربعة وهنا من الحالة الاولى وهي - [00:06:13](#)

الفاعل حينما يكون مقترنا بال معرفا بال. فاذا الخلق فاعل مرفوع وعلامة رفعه وعلامة رفعه ماذا؟ الضمة الظاهرة على اخره طب

عندنا نعم الخلق فعل وفاعل. فهذه جملة ما موقع هذه الجملة - [00:06:40](#)

موقع هذه الجملة في محل رفع خبر مقدم يعني الجملة موضعها خبر مقدم الصبر مبتدأ مؤخر مبتدأ مؤخر

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وهو المخصوص بالمدح وهو المخصوص بالمدح - [00:07:04](#)

يعني كأنني اقول الصبر نعم الخلق كأنني قلت الصبر نعم الخلق فاذا حينما اقول الصبر الصبر مبتدأ ونعم الخلق فعل وفاعل وهو في

محل رافع خبر فاذا قلت نعم الخلق الصبر - [00:07:34](#)

نعم الخلق الصبر فأنني اقول نعم فعل والخلق فاعل الجملة في موضع خبر مقدم والصبر مبتدأ مؤخر الصبر مبتدأ مؤخر الصبر هذا

هو المخصوص بالمدح قولنا المخصوص بالمدح ليس اعرابا ليس ذكرنا لمحل من الاعراب. وانما لبيان - [00:07:58](#)

حاله ولبيان معناه. وانه هو المخصوص هو الذي خص بالمدح حينما نعرب لا نقول هو مخصص بالمدح ونكتفي وانما لا بد ان نذكر

موقعه نقول مبتدأ مؤخر طيب هل يجوز في اعراب الصبر - [00:08:28](#)

في اعراب كلمة الصبر نعم الخلق الصبر. هل يجوز في اعراب الصبر يعني اعراب اخر نقول نعم يجوز ان يعرب اعرابا اخر فنقول انه

خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الصبر - [00:08:48](#)

نعم الخلق هو الصبر فاذا الصبر اما ان يكون مبتدأ مؤخرا ويكون ما قبله الجملة ما قبله خبرا مقدما واما ان يكون الصبر خبر لمبتدأ

محذوف تقديره هو ايها الاخوة نكمل ان شاء الله اعراب جملة المدح والذم بعد الفاصل - [00:09:10](#)

ابقوا معنا فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى

سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل - [00:09:35](#)

الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال

الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - [00:10:11](#)

حفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة

شاقة ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات - [00:10:31](#)

حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن

الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:01](#)

سدوا وقاربوا. والقصد القصد تبلفوا بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات نستأنف الحديث عن اعرابي جملة المدح

والذنب قلنا ان آ اعراب جملة نعم الخلق الصبر نعم فعل والخلق فاعل والجملة في موضع خبر مقدم والصبر - [00:11:21](#)

وابتدأوا مؤخر او نقول نعم فعل والخلق فاعل. والصبر خبر لمبتدأ محذوف. تقديره هو. فيجوز لنا في اعراب الصبر ان نعربه مبتدأ

مؤخرا والجملة قبله خبر مقدم او نعربه اه اه خبر لمبتدأ محذوف - [00:12:04](#)

تقديره هو اذا لو سألنا سؤالنا وقلنا كيف يعرب المخصوص بالمدح الجواب يجوز في اعرابه وجهان. اما ان يعرب مبتدأ ان يعرب اه

مبتدأ مؤخرا والجملة قبله خبر مقدم واما ان يعرب - [00:12:30](#)

خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو هذا اعراب هذه الجملة نعم الخلق الصبر وهذا الاعراب يكون في حال هنيئا اذا كان الفاعل مقترنا بال

او مضافا الى ما فيه ان السؤال الان - [00:12:55](#)

كيف نعرب جملة المدح او الذم اذا كان الفاعل ضميرا مستترا مفسرا بنكرة اذا كان ضميرا مستترا مفسرا بنكرة مثل ماذا؟ مثل المثال

بئس خلقا الكذب بئس خلقا الكذب كيف نعرب هذه الجملة - [00:13:19](#)

بئس خلقا الكذب عندنا بئس خلقا هذي جملة وعندنا الكذب هذا مبتدأ مؤخر وسيأتي التفصيل ان شاء الله فنقول بئس اعرابها فعل

ماض جامد لانشاء الذم بئس فعل ماض جامد لانشاء الذم - [00:13:47](#)

الفاعل ضمير مستتر تقديره هو الفاعل ضمير مستتر. ليس عندنا فاعل ليس عندنا فاعل ظاهر. بئس خلقا الكذب. ليس عندنا فاعل ظاهر فاذا لا بد ان نقدر الفاعل لان كل فعل لابد - 00:14:15

له من فاعل. لا بد له من فاعل فاذا الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ما الذي يفسره؟ الذي يفسره التمييز خلقا فما اعراب خلقا اذا ايها الاخوة والاخوات خلقا اعرابه تمييز منصوب - 00:14:40

وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة تمييز منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة الكذب الكذب الكذب هنا مبتدأ مؤخر مبتدأ مؤخر والجملة التي قبله هي خبر مقدم الخبر قد يكون جملة كما تعلمون وكما - 00:15:00

ذكرنا في آ فصول سابقة ان من انواع الخبر الخبر المفرد والخبر الجملة. فهنا نوع الخبر جملة الجملة هذه بئس خلقا هذه الجملة التي هي مكونة من فعل وفاعل وتمييز هذه في موضع خبر مقدم والكذب - 00:15:31

مبتدأ مؤخر مبتدأ مؤخر طيب هل يجوز الكذب اعراب اخر نقول الكلام ايضا نفسه يمكن ان يكون الكذب آ خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الكذب كما ذكرنا سابقا كما ذكرنا سابقا - 00:15:56

طيب هنا سؤال الفاعل هنا ضمير مستتر وفسر بالتمييز هل يجوز ان يجمع بين الفاعل والتمييز يعني هنا جاء التمييز لما كان الفاعل ضميرا مستترا طيب هل يجوز ان تأتي بجملة - 00:16:20

فيها فاعل ظاهر وفيها تمييز ايضا هذا السؤال الجواب عنه فيه خلاف نقول فيه خلاف بين اهل العلم فمنهم من قال يجوز واستدلوا على ذلك في بعض كلام العرب والتغليبيون بئس الفحل فحلهم وفحلا - 00:16:45

وبعضهم قال لا يجوز وبعضهم قال يجوز اذا كانت هناك فائدة يجوز الجمع بينهما اذا كانت هناك فائدة مثل ماذا؟ مثل حينما اقول نعم الرجل فارسا زيد نعم الرجل فارسا - 00:17:09

زيد هنا نعمة فعل والرجل فاعل وفارسا تمييز اذا الفاعل اسم ظاهر وذكر معه التمييز فارسا وزيد هو المخصوص المدح هو المخصوص بالمدح. فهنا جمعنا في هذا المثال بين الفاعل الظاهر - 00:17:32

وبين التمييز والسبب في هذا الجمع ظهور الفائدة من التمييز. لاني لو قلت نعم الرجل زيد سيكون هذا مدحا عاما لكن حينما اقول نعم الرجل فارسا زيد هنا ميزت هذا المدح - 00:17:56

وهذه الرجولة في فروسيته في فروسيته فهنا يجوز ان يجمع بين الفاعل الظاهر وبين التمييز اما ما عدا ذلك فالاصل الا يجمع بينهما. اما ان يكون الفاعل ظاهرا ولا نحتاج الى التمييز - 00:18:18

او يكون الفاعل ضميرا مستترا فنحتاج الى التمييز ونأتي بالتمييز. مثل هذا المثال بئس خلقا الكذب نعود الى الاعراب نقول بئس فعل ماض جامد لانشاء الذم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم وخلقاً تمييز منصوب - 00:18:37

وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره والكذب مبتدأ مؤخر مبتدأ مؤخر وخبره الجملة السابقة التي هي مكونة من الفعل الفاعل اذا هذه هي اه طريقة اعراب طريقة اعراب جملة المدح والذم - 00:19:03

اه اذا كان الفاعل ظاهرا او كان الفاعل ضميرا مستترا اذا كان الفاعل ظاهرا حينما قلنا آ في الجملة آ السابقة آ نعمة مثلا الرجل زيد نعم الرجل زيد نعم فعل والرجل فاعل وزيد اما ان يعرب - 00:19:33

مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر او يعرب خبر لمبتدأ محذوف وهنا اذا لم يذكر الفاعل او كان ضميرا مستترا فنقول بئس فعل ماض لانشاء الذم جامد والفاعل ضمير مستتر. تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل خبر مقدم وخلقاً تمييز. والكذب مبتدأ مؤخر - 00:19:54

ويجوز ايضا في الكذب ان يعرب ايضا اه خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هو خبر لمنتدى محذوف تقديره هو نقف ايها الاخوة هنا لفواصل نتحدث بعد الفاصل باذن الله عز وجل عن - 00:20:20

اعراب الجملة اذا تقدم المخصوص بالمدح او الذم اذا تقدم على الفعل والفاعل فكيف يكون الاعراب هذا ما سنذكره ان شاء الله بعد

الفاصل وظائف واعمال. شاشات والاعاب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة. فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة - [00:20:38](#)

كالاflam والمسلسلات. فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة وفروا الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية. فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم - [00:21:21](#)

ويمكن التناوب مع زميل على طلب العلم فيحضر احدهما حين يغيب الاخر. ثم تتبادلان المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك - [00:21:41](#)

بك وقت الفراغ اثناء العمل. وايام الاجازات واستفد بالتكنولوجيا الحديثة. كالانترنت والهواتف الذكية. والالتحاق بالتعليم المفتوح. مثل منصة زادي وعلى الاغنياء كفالة بعض النابهين. وتفرغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقط - [00:22:01](#)

قد غزى فعمل للآخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله اله في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:22:25](#)

نستأنف الكلام ايها الاخوة عن اعراب جملة المدح والذم نتحدث الان عن المخصوص بالمدح او الذم اذا تقدم اعرابه اذا تأخر نعم الرجل زيد هذا هو زيد هو المقصود بالمدح - [00:23:01](#)

بنس خلقا الكذب الكذب هو المخصوص بالذم اعرابه اما ان يكون مبتدأ مؤخرا والجملة قبله خبر مقدم او يكون خبرا لمبتدأ محذوف اذا تقدم المخصوص بالمدح او الذم على الفعل والفاعل - [00:23:24](#)

نحو محمد نعم الصديق محمد نعم الصديق فيعرب على النحو الاتي محمد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة اسم في اول ابتداء به الكلام فهو مبتدأ. ونعم فعل ماض جامد لانشاء المدح والصديق - [00:23:46](#)

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره والجملة من الفعل والفاعل في موضع خبر في محل رفع خبر وهنا الكلام مستقيم ولا تقديم فيه ولا تأخير مبتدأ واخبر عنه بجملة - [00:24:10](#)

اخبار عنه بجملة وهذا كأي جملة تبتدئ بمبتدأ ويكون الخبر جملة مثل ما نقول مثلا اه زيد رجل كريم او زيد قدم عندنا الخبر جملة وهنا محمد نعم الصديق - [00:24:33](#)

هنا لا اشكال هو اه الاصل الاصل والغالب ان يتأخر المخصوص بالمدح او الذم. يتأخر نعم الصديق محمد نعم الرجل زيد لكن لو تقدم فليس امامنا الا آ صورة واحدة في الاعراب ان يكون محمد مبتدأ والجملة بعده في موضع - [00:24:58](#)

في موضعي خبر آ محل رفع خبر والجملة على ترتيبها وعلى نسقها مبتدأ متقدم كما هو الاصل على الاصل خبر متأخر كما هو الاصل سؤال هنا هل يمكن ان تأتي - [00:25:24](#)

جملة المدح او جملة الذم خالية من المخصوص بالمدح او المخصوص بالذم نحن قلنا نعم الرجل زيد وبنس خلقا الكذب هنا ذكرنا المخصوص بالمدح والمخصوص بالذم هل يمكن ان تأتي جملة خالية - [00:25:47](#)

من المخصوص بالمدح والذم الجواب ما سنذكره ان شاء الله في هذه الشريحة قد يحذف المخصوص بمدح او ذم اذا فهم من سياق المعنى اذا فهم من السياق اذا فهم من الكلام - [00:26:17](#)

اذا كان معروفا اذا كان معروفا للمخاطب هذا المخصوص بالمدح او المخصوص بالذم فلا داعي لذكره وهذا متسق مع القاعدة النحوية العامة وهي ان ما يعلم يجوز حذفه وحذف ما يعلم جائز - [00:26:38](#)

ما يعلم ويكون معروفا عند السامع عند المخاطب فانه يحذف يجوز حذفه اذا يجوز ان يحذف المخصوص بالمدح او المخصوص بالذم يجوز ان يحذف من الكلام اذا كان معروفا لدى السامع ولدى المخاطب اذا دل عليه الدليل اذا كان معروفا - [00:27:04](#)

وامثلة هذا كثيرة قول الله عز وجل نعم المولى ونعم النصير معروف ان المخصوص بالمدح هو الله سبحانه وتعالى نعم المولى الله ونعم النصير الله فهنا استغني عن المخصوص بالمدح للعلم به - [00:27:28](#)

العلمي به فنعم المولى ونعم النصير نعم فعل والمولى فاعل والمخصوص بالمدح محذوف للعلم به للعلم به قوله تعالى نعم العبد انه  
اواب الحديث هنا عن من الحديث عن ايوب عليه السلام - [00:27:52](#)

فنعم العبد ايوب فاستغني عن المخصوص بالمدح للعلم به. لان المخاطب ولان السامع يعرف ويفهم من المخصوص بالمدح هنا ولذلك  
لا يذكر لانه معلوم معروف نعم العبد يعني ايوب نعم العبد انه اواب - [00:28:17](#)

والارض فرشناها فنعم الماهدون يعني فنعم الماهدون نحن هذا ضمير العظمة نعم الماهدون نحن ضمير العظمة لله عز وجل فنعم  
الماهدون نحن هنا استغني ايضا عن المخصوص بالمدح للعلم به. للعلم به - [00:28:45](#)

قوله تعالى فنعم عقبى الدار يعني نعم عقب الدار عقباهم عقبى هؤلاء الذين امنوا واتقوا فنعم عقباهم عقبى الدار. فنعم عقبى الدار  
عقباهم العلم به وللمعرفة به ولفهمه حذف واستغني عنه. اذا خلاصة الكلام قد يحذف المخصوص بالمدح او المخصوص بالذم اذا  
علم. اذا - [00:29:08](#)

فهم وحذف ما يعلم جائز وحذف ما يعلم جائز اذا ايها الاخوة بهذا نكون قد اعربنا جملة المدح او الذم وذكرنا اعراب المخصوص  
بالمدح او المخصوص بالذم على وجه الخصوص آآ لاننا تكلمنا - [00:29:40](#)

في آآ ما سبق عن اعراب الفعل فعل المدح وعن اعراب الفاعل واحواله هنا الحديث عن اعراب المخصوص بالمدح مع اعراب الجملة  
كاملة خلاصة الكلام خلاصة الدرسين السابقين ايها الاخوة - [00:30:07](#)

ان نعم وبئس وغيرهما من الافعال كحبذا ولا حبذا وساء وضعف وحسن وكبر. وما قام مقامها من الاساليب النحوية التي استخدمها  
العرب للتعبير عن المدح والذم وحالات فاعل نعمة وبئس ان يكون معرفا بال ان يكون مضافا الى المعرف بال ان يكون ماء او من  
الموصولتين - [00:30:29](#)

ان يكون ضميرا مستترا مفسرا بنكرة بعده حدثنا في هذا الدرس عن اعراب هذه الجملة اذا ذكر الفاعل فيكون الاعراب الفعل والفاعل  
نعم الرجل زيد فعل وفاعل والمخصوص بالمدح اما ان يكون - [00:30:53](#)

مبتدأ مؤخرا والجملة قبله خبرا والجملة قبله خبر. واما ان يعرب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو هذا اذا ذكر الفاعل. اذا لم يذكر  
الفاعل بئس خلقا الكذب فيكون فعل والفاعل ضمير مستتر وخلقاً تمييز. والكذب هو - [00:31:18](#)

المخصوص بالمدح واخيرا قلنا ان المخصوص بالمدح قد يجوز حذفه من الكلام اذا فهم اذا عرف اذا علم يحذف من الكلام ويستغني  
عنه وبهذا نكون ايها الاخوة قد اتينا على الحديث - [00:31:39](#)

عن هذا الاسلوب من اساليب العرب وهو اسلوب المدح واسلوب الذم باستخدام الفعل نعمة او بئس وما جرى مجراهما الى ان نلتقي  
ايها الاخوة في درس قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:59](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد - [00:32:21](#)